



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

(شعبة اللغة العبرية)

صورة المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل
دراسة في بنية السرد في المجموعة القصصية
"هكذا يبدو الخلاص" للأديبة "حايوتا دويتش"

رسالة لنيل درجة الماجستير

مقدمة من الطالبة:

زينب محمد مصطفى عبد المقصود محمد

المعيدة بالقسم

إشراف:

أ.م/ منصور عبدالوهاب منصور

أستاذ مساعد الأدب العبري

بقسم اللغات السامية

كلية الألسن- جامعة عين شمس

أ.د/ جمال أحمد الرفاعي

أستاذ اللغة العبرية وآدابها

بقسم اللغات السامية

كلية الألسن- جامعة عين شمس

القاهرة - ٢٠١٧ / ١٤٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات السامية
(شعبة اللغة العبرية)

صفحة العنوان

اسم الطالبة: زينب محمد مصطفى عبدالمقصود محمد
الدرجة العلمية: ماجستير
القسم التابع له: اللغات السامية (شعبة اللغة العبرية)
اسم الكلية: الألسن
اسم الجامعة: عين شمس
سنة التخرج: ٢٠٠٩
تاريخ التسجيل: ٢٠١٤ / ١ / ١
تاريخ المناقشة: ٢٠١٧ / ١٠ / ١٠
التقدير: ممتاز

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات السامية
(شعبة اللغة العبرية)

رسالة ماجستير

اسم الطالب: زينب محمد مصطفى عبدالمقصود محمد

عنوان الرسالة: صورة المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل – دراسة في بنية السرد في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص" للأديبة "حايوتا دويتش"

اسم الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة المناقشة والحكم

أ.د/ أحمد عبداللطيف حماد (عضوًا ومقرّرًا)

أستاذ الأدب العبري بكلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د/ جمال أحمد الرفاعي (مشرّفًا)

أستاذ اللغة العبرية وآدابها ورئيس قسم اللغات السامية بكلية الألسن - جامعة عين شمس

أ.د/ عمرو عبدالعلي علام (عضوًا)

أستاذ الأدب العبري ورئيس قسم اللغة العبرية وآدابها بكلية الآداب – جامعة المنوفية

أ.م/ منصور عبدالوهاب منصور (مشرّفًا مشاركًا)

أستاذ الأدب العبري المساعد بكلية الألسن – جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: / /

الدراسات العليا:

أُجيزَت الرسالة بتاريخ: / /

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة: / /

موافقة مجلس الكلية: / /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. وبعد؛ فيسعدني أن أتوجّه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ جمال أحمد الرفاعي، والذي كان لي شرف إتمام هذه الدراسة تحت إشرافه، فلم يبخل علي بوقته الثمين وعلمه الغزير وتوجيهاته السديدة حتى خرجت الرسالة على هذه الصورة. كما أتوجّه بالشكر والتقدير لأستاذي العزيز الأستاذ الدكتور/ منصور عبدالوهاب منصور، الذي شرفت بأن تتلمذت على يديه، وأفدت من توجيهاته، فكان لي خير موجّه وخير معلم. ولايفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أستاذتي الدكتورة نيرمين أحمد يسري لما قدمته لي من دعم وتشجيع. فجزاهم الله تعالى عني خير الجزاء ومتّعهم جميعاً بدوام الصحة والعافية.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور/ أحمد عبداللطيف حماد – أستاذ الأدب العبري بكلية الآداب جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ عمرو عبدالعلي علام – أستاذ الأدب العبري بكلية الآداب جامعة المنوفية، لتفضلهما ببذل الوقت والجهد لقراءة هذه الدراسة ومناقشتها. وأنا على يقين تام أنني سوف أفيد من علمهما الوافر وملاحظتهما القيمة وخبرتهما الثمينة.

ولا يفوتني أن أتوجّه بالشكر إلى أسرتي العلمية بقسم اللغات السامية بكلية الألسن الذين شدّوا من أزري ومدّوا لي يد العون، فلهم مني جميعاً خالص الشكر والتقدير.

ولا أنسى فضل أسرتي الحبيبة التي تحمّلت معي عناء هذه الدراسة، ووفرت لي الوقت والعون لإنجازها، فلهم جميعاً مني كل الشكر والتقدير. وأخص بالشكر والدي ومعلمي الأول الأستاذ الدكتور/ محمد المصطفى عبد المقصود – أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر، ووالدتي -رحمها الله- التي ماكانت هذه الدراسة لولا رضاها عني ودعاؤها لي.

كما أتقدّم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى المهندس/ يحيى رضا المرسي، زوجي الحبيب ورفيق دربي الذي لا يألو جهداً في دعمي وتشجيعي حتى أوصل مسيرتي العلمية، وإلى ابنتي الغاليتين: روديना وحبيبة.

فإلى الجميع شكري وعرفاني وأنا أضع بين أيديهم هذا الجهد المتواضع.

ملخص الرسالة:

لما كان المجتمع الإسرائيلي مجتمعاً يحفل بالكثير من الأزمات التي تواجه أفرادها على اختلاف أصولهم وانتماءاتهم الدينية وقناعاتهم الفكرية، كانت القصة القصيرة الوسيلة المناسبة لرصد هذه الأزمات، بما تنتجها من تكثيف وتلخيص. ومن أبرز الأزمات التي تكشفها القصة القصيرة في المجتمع الإسرائيلي تلك الأزمات الناتجة عن الصراع بين العلمانيين والمتدينين، وقد بلغ هذا الصراع ذروته باغتيال "רבין - رابين"، الذي أدى في الوقت نفسه إلى ظهور جيل جديد من المتدينين المعتدلين لينشأ صراع بين المتدينين المعتدلين والمتدينين المتطرفين.

والمجموعة القصصية "ככה נראית גאולה - هكذا يبدو الخلاص" تطرح بعضاً من مظاهر هذا الصراع، مبرزة الدور الذي لعبه اغتيال "رابين" في تغيير خريطة المجتمع الإسرائيلي، ولاسيما المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل. كما تطرح هذه المجموعة عدداً من القضايا الملحة التي تواجه المجتمع الديني اليهودي، مثل: العزلة الاجتماعية، والصراع بين الاعتدال والتطرف، والواقع الاجتماعي للمتدينين في إسرائيل، ووضع المرأة داخل هذا المجتمع، وتمرد الجيل الجديد على المجتمع الديني وسلطاته المختلفة، وغيرها.

موضوع البحث:

يسعى هذا البحث لإلقاء الضوء على صورة المجتمع اليهودي المتدين في إسرائيل كما تظهر من خلال المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص"؛ كما يسعى إلى تحليل الخطاب السرد في هذه المجموعة تأسيساً على المنهج البنيوي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تتبع صورة المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل مثلما تنعكس في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص"، والتي تتمحور حول عدد من السمات تتبدى في العزلة والتمرد وطبيعة العلاقة مع الآخر على اختلافه والبحث عن الخلاص. كما يهدف البحث إلى تحديد ماهية الخلاص الذي تطرحه هذه المجموعة التي تتوغل داخل المجتمع اليهودي المتدين في إسرائيل. ويهدف البحث كذلك إلى تحديد أهم الخصائص البنيوية التي تتأسس من خلالها البنية السردية لهذه المجموعة القصصية.

المنهج المتبع في البحث:

ينقسم البحث إلى جزأين؛ يتناول الأول: صورة المجتمع الديني اليهودي في المجموعة القصصية؛ ويتناول الثاني: البنى السردية في المجموعة القصصية. ويعتمد البحث في الجزء الأول على المنهج النقدي التحليلي. بينما يعتمد في الجزء الثاني على المنهج البنيوي الشكلي الذي يُعنى بدراسة النصوص الأدبية بغية استنباط بنيتها الكلية. ومن المعروف أن هناك اتجاهين للدراسة البنيوية للعمل الأدبي؛ يُعنى الاتجاه الأول بنحو القصة، ويعنى الثاني بشعرية الخطاب السردية. وينصب اهتمام البحث في هذا الجزء على الاتجاه الثاني الذي يُعنى بتحليل الخطاب السردية وذلك تأسيساً على ماذهب إليه الناقد الفرنسي "جيرار جينيت" في كتابه "خطاب الحكاية"، ويفيد البحث في هذا الجزء أيضاً من دراسة الناقد الفرنسي "جيرالد برنس" للمروي له، كما يفيد من دراسة الناقد الروسي "يوري لوتمان" للثنائيات الضدية المكانية.

أقسام البحث: يأتي هذا البحث بعنوان "صورة المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل - دراسة في بنية السرد في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص" للأدبية "حايوتا دويتش". وينقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة:

المقدمة: وتتناول التعريف بموضوع البحث وأهميته وأهدافه والمنهج المتبع فيه والصعوبات التي واجهته وخطته.

التمهيد، ويشمل:

- التعريف بالأدبية "حايوتا دويتش"
- نبذة عن المجتمع اليهودي في إسرائيل
- مدخل إلى تحليل الخطاب السردي

الفصل الأول: الاتجاهات الفكرية في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص"

ويضمُّ هذا الفصل أربعة مباحث:

المبحث الأول: "تجليات العزلة في المجموعة القصصية"

ويتناول هذا المبحث عدة نماذج قصصية تعرض مظاهر العزلة على صعيد المجتمع الديني اليهودي، ويحاول هذا المبحث كشف الأسباب المختلفة التي أدت إلى هذه الظاهرة.

المبحث الثاني: "مظاهر التمرد في المجموعة القصصية"

ويعرض هذا المبحث مظاهر التمرد في المجموعة القصصية، فيعرض مظاهر تمرد المرأة ومظاهر تمرد الشباب على أشكال السلطة المختلفة.

المبحث الثالث: "الآخر ما بين القبول والرفض في المجموعة القصصية"

ويضم صور الآخر العلماني والآخر الفلسطيني كما تظهر من خلال المجموعة، ويكشف المواقف المختلفة من هذا الآخر على اختلافه ما بين قبول يمكنه أن يكون بادرة تعايش، وما بين رفض يمكن أن يتطور إلى الشعور بالتهديد.

المبحث الرابع: "انعكاسات الخلاص في المجموعة القصصية"

ويتتبع هذا المبحث المعاني المختلفة التي تنطوي عليها لفظة "الخلاص" كما تنعكس في المجموعة، وذلك بغية الوصول إلى تحديد معنى الخلاص الذي تنطوي عليه هذه المجموعة القصصية.

الفصل الثاني: "البنى السردية في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص"

ويأتي هذا الفصل -والذي يُعنى في الأساس بتحليل الخطاب السردي- ليدرس البنى السردية المختلفة التي اشتملت عليها المجموعة القصصية، وذلك في أربعة مباحث:

المبحث الأول: "بنية الراوي في المجموعة القصصية"

ويتناول هذا المبحث بنية الراوي في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص" وذلك من خلال دراسة ما أسماه "جينت" بـ"التبئير" ودراسة الموقف السردي الذي يحدّد علاقة الراوي بالقصة.

المبحث الثاني: "بنية المروي له في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص"

ويستقصي هذا المبحث بنية المروي له وذلك من خلال دراسة الموقف السردي للمروي له والذي يحدّد علاقته بالقصة مفيداً من العلامات المختلفة التي وضعها "جيرالد برنس" لتحديد المروي له.

المبحث الثالث: "بنية الزمن السردى في المجموعة القصصية"

ويتطرق هذا المبحث إلى التقنيات المختلفة التي تتبنى عليها البنية الزمنية، فيدرس تقنيات المفارقة السردية (الاسترجاع والاستباق)، كما يدرس تقنيات الحركة السردية (الحذف والتلخيص والمشهد والوقفة الوصفية).

المبحث الرابع: "بنية الدلالة المكانية في المجموعة القصصية"

ويدرس هذا المبحث بنية الدلالة المكانية والتي تظهر من خلال عدد من الثنائيات الضدية المكانية التي تكشف تفاعل الشخصيات مع المكان وموقفهم منه.

الخاتمة: وتعرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث. ويليهما ثبت المصادر والمراجع التي أفاد منها البحث مرتبةً ترتيباً أبجدياً.

مستخلص الرسالة

اسم الطالبة: زينب محمد المصطفى عبدالمقصود محمد

عنوان الرسالة: صورة المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل- دراسة في بنية السرد في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص" للأديبة "حايوتا دويتش"

الدرجة العلمية: درجة ماجستير- قسم اللغات السامية- كلية الألسن- جامعة عين شمس- ٢٠١٧.

تنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وفصلين ثم خاتمة وثبت المصادر والمراجع.

تتناول المقدمة أهمية البحث والهدف منه ومنهجه والصعوبات التي واجهته وخطته.

ويتناول التمهيد التعريف بالأديبة "حايوتا دويتش"، ونبذة عن المجتمع اليهودي في إسرائيل، ومدخل إلى تحليل الخطاب السردى.

ويضم الفصل الأول، وعنوانه "الاتجاهات الفكرية في المجموعة القصصية هكذا يبدو الخلاص"، أربعة مباحث:

- ١) المبحث الأول: تجليات العزلة
- ٢) المبحث الثاني: مظاهر التمرد
- ٣) المبحث الثالث: الآخر بين القبول والرفض
- ٤) المبحث الرابع: انعكاسات الخلاص

ويتضمن الفصل الثاني، وعنوانه "البنى السردية في المجموعة القصصية هكذا يبدو الخلاص"، أربعة مباحث:

- ١) المبحث الأول: بنية الراوي
- ٢) المبحث الثاني: بنية المروي له
- ٣) المبحث الثالث: بنية الزمن السردى
- ٤) المبحث الرابع: بنية الدلالة المكانية

ثم الخاتمة، ويتبعها ثبت المصادر والمراجع.